مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(13) " / العدد رقم " (01) " – 2022 / الصفحة : 632 - 652

معوقات حرية التعبير في الاعلام الرياضي بالجزائر من وجهة نظر اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة

Obstacles to freedom of expression in sports media in Algeria from the point of view of media professors at the University of M'sila

جلال صلاح الدين[1]

Djellal salah eddine[1]

[1] جامعة المسيلة / salaheddine.djellal@univ-msila.dz

مخبر حوكمة الاعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر

تاريخ الاستلام: 2022/01/01 تاريخ القبول: 2022/03/29 تاريخ النشر: 2022/06/01

الملخص : يتناول المقال حرية التعبير في الاعلام الرياضي في الجزائر من وجهة نظر اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة حيث انطلقت الدراسة من تساؤل حول وجود اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الجزائري لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة سواء في الاعلام الرياضي المكتوب او السمعي البصري و كذا الاعلام الرياضي الالكتروني و تكمن اهمية الدراسة في نوعية مجتمع و عينة الدراسة و هم اختصاصيين في الاعلام مما يعطي نتائجها دقة و حيادية اكبر و شملت الدراسة 30 استاذا وزع عليهم استبيان مكن من ثلاث محاور وبعد التحليل الكمي و الكيفي توصلت الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الجزائري لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة رغم وجود بعض الاتجاهات السلبية و التي تعود الى الرؤية العميقة لمتطلبات حرية التعبير لدى المبحوثين كونهم اساتذة في الاعلام و قد تكون الدراسة مقدمة للمشرع من اجل تدارك بعض العجز التشريعي لتعزيز مكاسب حرية البير في الاعلام الرياضي الجزائري

- **الكلمات المفتاحية :** حرية التعبير ،الاعلام الرياضي

Abstract The article deals with freedom of expression in sports media in Algeria from the point of view of media professors at the University of M'sila. The importance of the study lies in the quality of the study population and sample, who are specialists in the media, which gives its results greater accuracy and impartiality. The study included 30 professors who were distributed a questionnaire that enabled three axes and After the quantitative and qualitative analysis, the study concluded that there are positive trends towards freedom of expression in the Algerian sports media among media professors at the University of M'sila, despite the presence of some negative trends, which are due to the deep vision of the requirements of freedom of expression among the respondents being professors in the media. The study may be an

المؤلف المرسل : .جلال صلاح الدين . البريد الالكتروني للمرسل: salaheddine.djellal@univ-msila.dz
– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – . الموقع الالكتروني : https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316

introduction to the legislator from In order to remedy some of the legislative deficits in order to consolidate the gains of freedom of speech in the sports media.

Key words :Freedom of expression, sports media

1 مقدمة واشكالية الدراسة

ان حرية التعبير تعد من الاعمدة الأساسية للديمقراطية وهي احدى مظاهرها الأكثر بروزا، لذلك تعين إقرار حرية التعبير في الدساتير الدولية، والنصوص التشريعية الدولية ويذهب سفيان بن حميدة الى ان هذه القوانين تكتسب أهمية نسبية ففي الدول التي تحترم فيها المؤسسات ويتمتع فيها المواطن بضمانات دستورية حقيقية فان هذه النصوص تجد لها صدا حقيقيا في الواقع المعيش.**(عبد الحليم موسى يعقوب ،2003،ص62)**

كما ان حرية الصحافة واحدة من اهم الحريات العامة التي تتسع او تضيق في كل مجتمع بحسب ظروفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإعلامية حيث ان حرية الصحافة تعتبر اهم صور حرية التعبير داخل المجتمع و خارجه و تؤكد حق المواطن في الحصول على المعلومات من مصادرها و حريته في تداولها بكل الأساليب و قواعد بيانات و احصائيات و مؤشرات **(فتحي حسين عامر ،2011،ص09)**

ان الصحافة الرياضية تقع عليها مسؤولية تمكين المواطن من حقه في الاطلاع على مستجدات الاحداث الرياضية بكل حرية و اطلاع الراي العام على كل ما يشغل باله في هذا الميدان وحتى تشكيل راي عام رياضي نزيه يصب في خدمة الرياضية، والصحافة الرياضية كمهنة تواجهها الكثير من التحديات و الصعوبات التي قد تحد من حرية التعبير لدى ممارسيها و اما بحجب المعلومة الرياضية او الضغوطات المختلفة لتحييد بعض القضايا عن النقاش و التداول ، ورغم ان الصحافة الرياضية الجزائرية ازدهرت بشكل أساس بعد إقرار التعددية السياسية في الجزائر الا انها لاتزال تناضل من اجل تحقيق مكاسب اكبر في مجال حرية التعبير التي تخدم قضايا الرياضية في الجزائر و تساهم في تطويرها.

ان مبدا حق المواطن في المعلومة الرياضية ومسؤولية الصحافة الرياضية الجزائرية في تمكين الجماهير من هذا الحق بكل نزاهة وموضوعية تبرز حرية التعبير التي بدونها يبقى الحق حروفا على الورق والمسؤولية امر معياري يصعب تحمله

وعليه يمكن طرح التساؤل العام التالي:

ماهي اتجاهات اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الجزائري ؟

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- هل هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية ؟
- هل هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي المسموع ؟
- هل هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي السمعي البصري ؟2- فرضيات الدراسة :

2. الفرضيات

1.2.الفرضية العامة : هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الجزائري.

2.2.الفرضيات الجزئية :

- هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية.
- هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي السمعي البصري.
- هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الالكتروني .

اهمية الدراسة: تتلخص اسباب اختيار الدراسة في:

-الوقوف على اهم مؤشرات حرية التعبير في الجزائر من خلال التعمق النظري في النصوص و القوانين المنظمة للممارسة الاعلامية في الجزائر عموما و تلك المتعلقة بالإعلام الرياضي بالخصوص.

-رصد اتجاهات اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة حول حرية التعبير في الاعلام الرياضي في الجزائر كونهم يملكون من قدرات علمية و معرفية ما يؤهلهم لتقديم آراء موضوعية حول الموضوع.

-تقديم نظرة علمية موضوعية حول واقع الممارسة الإعلامية الرياضية في الجزائر و تحديات حرية الراي و التعبير التي يواجهها الصحفي الرياضي .

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى استطلاع اتجاهات اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة حول حرية التعبير في الاعلام الرياضي في الجزائر كونهم من الفئة الاكثر اطلاعا على اهمية هذا المبدأ في الممارسة الاعلامية ، اضافة الى كونهم الاقدر على تحديد مستوى الهوامش التي تمنحها القوانين لحرية التعبير في الاعلام الرياضي الجزائري ، وبالتالي تقديم رؤية موضوعية حول هذا الواقع للمساهمة مستقبلا في تحسين المنظومة الاعلامية الرياضية و جعلها تعمل في بيئة اكثر احترافية خدمة لحق المواطن في الوصول الى المعلومة الرياضية .

4. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

حرية التعبير: الحرية لغة: ذكر ابن منظور في لسان العرب بان الحرية اصلها حر ، يحر ،واذا صار حرا ، و الاسم حرية ، و حرره أي اعتقه .**(ابن منظور ،ص603)**

و هي القدرة على أن يفعل الإنسان ما يشاء و كيف يشاء. أما قانونا، فهي التزام السلطة بعدم التعرض للأفراد في مجالات معينة و محددة، و تلتزم كذلك بحماية الأفراد في ممارسة حقوقهم في هذا المجال. **(محمد الشافعي ابو راس ،ص 287)**

و الحر هو الخالص من الشوائب ، والحر من القول او الفعل ، بمعنى الحسن منه مثل قول " هذا من حر الكلام " و الحرية هي الخلوص من الشوائب و يرى " هارولد لاسكي" ان الحير هي " القدرة على التصرف دون أي تحريم يفرض من الخارج على هذه القدرة " ويرى الفيلسوف " ليبير" ان الحرية هي " قدرة الانسان على فعل ما يريد". **(فتحي حسين عامر،2011،ص11)**

إن الحديث عن حرية التعبير لا ينصرف إلى تلك الحرية الداخلية المتمثلة في أن يكون للشخص آراء دون أن يبديها، ذلك أن مثل هذه الحرية لا تثير أي إشكال، فكل شخص حر حرية مطلقة في تفكيره و تبني ما يعن له من آراء و تصورات، و لا يمكن للقانون أن ينظم هذه الحرية لأنه من الصعب الكشف عن التفكير الداخلي و الحكم عليه. وإنما

ينصرف إلى تلك الحرية الخارجية التي تتجسد بمجرد الإعلان عن الرأي، و عندئذ تظهر الحاجة إلى القانون لينظمها. **(Albert colliard, 1975, p 335 ،Claude)**

حرية التعبير اصطلاحا: هي قدرة الفرد على إبداء أرائه و أفكاره في شتى مناحي الحياة الفكرية و الاعتقادية و السياسية و الاجتماعية و الفنية و الرياضية ...الخ دون أن تتعرض له السلطة بأذى أو مكروه يصيب بدنه أو ماله، بسبب هذه الآراء، بل إن واجبها هو أن تكفل له هذه الحرية.

الاعلام الرياضي:

إن كلمة إعلام في اللغة العربية مشتقة من "علم" فيقال أعلمت الأمر و بالأمر أي اطلع عليه .**(المنجد الابجدي ،1968،ص 946)**

و الإعلام في القاموس الفرنسي : عملية إعطاء شكل معين ، و الشكل يعني البنية، وبالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف (أو بالأحرى المنظمة).**(Petite Larousse .1991)**

لغة: الإبداع والإخبار.**(سهيل ادريس ،جبور عبد النور ،1990،ص662)**

اما الاعلام اصطلاحا : هو تزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار والحقائق الصحيحة تزويدا موضوعيا، وذلك بتوفير العناصر الأساسية للعملية الإعلامية، و عرفه إبراهيم إمام بأنه : عملية نشر الحقائق و المعلومات و الأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين أفراده وتنميتهم . كما يعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه : تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأى صائب في واقع أومشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم وميولتهم. ايضا عرفته جيهان احمد رشتي بأنه : الإقناع عن طريق المعلومات و الحقائق والأرقام و الإحصائيات و هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و مولاتها واتجاهاتها في نفس الوقت . **(خير الدين علي عويس،عطا حسين عبد الرحيم ،1998،ص22)**

- أما الإعلام عند "حامد زهران" هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة و أخبار صادقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة و أفكار منطقية وأداء راجع للجماهير مع خدمة الصالح العام . **(حسين احمد شافعي،2003،ص35.36)**

كما ان الاعلام الرياضي عملية نشر الاخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية ،و شرح لقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الانشطة الرياضية قصد نشر الثقافة الرياضية

بين افراد المجتمع و تنمية و عيه الرياضي **(زعيمر سميرة ،مجلة الابداع الرياضي ،ص 407)**

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني " اوتوجرت:" الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهاتها في الوقت نفس. **(محمود حامد خضر،2012،ص18)**

الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين .**(اديب خضور،1994،ص77)**

ويرى محمد الحماحمي " أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية،والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والرياضية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية **(ابراهيم امام،1990،ص79)**، إذن من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن الإعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

ويذكر حسام رفقي "أن الإعلام يعتبر بمثابة الاتصال بين مرسل(إعلامي) ومستقبل (جمهور) عن طريق وسيلة إعلامية (صحف، إذاعة، تلفزيون) وتنتقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف إلى آخر" .**(حسام رفقي،1980،ص35)**

5. الطرق المنهجية المتبعة :

1.5.المنهج المتبع: يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقا من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملكا لأحد لكن بناء دائم ومستمر. ويرى (بوحوش ودنيبات) " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في

دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. **(عمار بوحوش، محمد دنيبات،1995،ص89)**

وتستدعي دراستنا هذه استعمال المنهج الوصفي لكونه يساعدنا على تحقيق أهداف الدراسة خصوصا رصد اتجاهات المبحوثين من اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة حول حرية التعبير في الاعلام الرياضي الجزائري.

2.5.عينة الدراسة:

يعرفه الدكتور محمد نصر الدين رضوان انه: " المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة " . **(محمد نصر الدين رضوان،2003،ص14)**

و العينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الاصلي احسن تمثيل ، بحيث تكون اشبه ما يكون الى المجتمع الاصلي .**(مروان شتوح،مجلة الابداع الرياضي،ص342)**

في دراستنا هذه اخترنا عينة عشوائية تظم 30 استاذا في الاعلام بجامعة المسيلة بين اساتذة من قسم الاعلام بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و اساتذة الاعلام و الاتصال الرياضي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جدول رقم 01 يوضح توزيع افراد العينة

الجنس	العدد
ذكور	27
اناث	03
المجموع	30

3.5. أدوات جمع البيانات والمعلومات:

الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على استبيان حيث يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه .

والاستبيان يتضمن الأسئلة المغلقة والتي يحدد بها الباحث إجابة مسبقا وغالبا بـ "نعم" أو "لا"، أما الأسئلة المفتوحة هي عكس المتعلقة إذ يعطي الباحث الحرية التامة في الإجابة عن الأسئلة.

وقد تم تصميم استبيان موجه لأساتذة الاعلام بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة تضمن المحاور التالية :

- المحور الأول: يحتوي على البيانات العامة عن المبحوثين.
- المحور الثاني: المتعلق بالفرضية الأولى: هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية.
- المحور الثالث: المتعلق بالفرضية الثانية: هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي المسموع .
- المحور الرابع: المتعلق بالفرضية الثالثة: هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي السمعي البصري.

4.5. مجالات الدراسة:

* المجال المكاني: انحصر البحث بين اساتذة الاعلام بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و اساتذة الاعلام الرياضي بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة .

*المجال الزماني: تمت الدراسة بين فيفري 2021 إلى غاية جويلية 2021، وقد تم توزيع الاستبيان على افراد العينة في ابريل 2021، ليتم بعدها تفريغ ومعالجة البيانات.

5.5. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

<u>بالنسبة لعبارات المحور الاول</u> : هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية.

السؤال (01): هل الصحافة الرياضية المكتوبة تتمتع بحرية تعبير كافية في تغطية و معالجة الاخبار الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة اتجاهات المبحوثين حول حرية التعبير في تغطية و معالجة الاخبار الرياضية في الصحافة الرياضية المكتوبة .

الجدول (02): يبين اتجاهات المبحوثين حول حرية التعبير في تغطية و معالجة الاخبار الرياضية في الصحافة الرياضية المكتوبة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	22	73.33%	6.53	3.84	01	دال إحصائيا
لا	08	26.67%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 22 من المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير التي تتمتع بها الصحافة الرياضية المكتوبة في تغطية و معالجة الاخبار الرياضية أي ما يعادل نسبته 73.33 %، ويفسر ذلك بالتجربة الكبيرة التي تتمتع بها الصحافة المكتوبة في مجال التعددية مقارنة بباقي وسائل الاعلام التي ظهر التعدد فيها بعد فترة طويلة بسب عدم مراجعة القوانين التي تضبط انشاء القنوات التلفزيونية في قانون الاعلام 1990 الامر الذي حققت فيه الصحافة الرياضية المكتوبة مكاسب معتبرة في حرية التعبير و الانتشار مما سمح لها بتغطية شاملة لمختلف الاحداث الرياضية،و بالتالي اصبح تلبية احتياجات القارئ الرياضي من ضروريات و اولويات الصحف الرياضية المتخصصة و قاعات التحرير **(قعودي ياسمين اناس،عزيزفيروز،مجلة الابداع الرياضي،2021،ص 61)** وبما ان المبحوثين من اساتذة الاعلام فهم يرجحون ان هوامش حرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة كبيرة ،

بينما لا تزال اتجاهات البعض منهم سلبية بنسبة 26.67 % ويعود ذلك لاطلاعهم ربما على حجم الضغوط الممارسة على هذا الاعلام في ارض الواقع.

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (02) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا2المجدولة تساوي 3.84 وكا2 المحسوبة 6.53، وبالتالي كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير التي تتمتع بها الصحافة الرياضية المكتوبة في تغطية و معالجة الاخبار الرياضية.

السؤال (02): هل الصحافة الرياضية المكتوبة تتمتع بحرية تعبير كافية في مناقشة السياسات الرياضية للدولة ؟

الغرض من العبارة: معرفة اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير التي تتمتع بها الصحافة الرياضية المكتوبة في مناقشة السياسات الرياضية للدولة

الجدول (03): يبين اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير التي تتمتع بها الصحافة الرياضية المكتوبة في مناقشة السياسات الرياضية للدولة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	21	70%	4.80	3.84	01	دال إحصائيا
لا	09	30%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 21 من المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو وجود حرية تعبير كافية لدى الصحافة الرياضية المكتوبة في مناقشة السياسات الرياضية للدولة أي ما يعادل نسبته 70% ، ويفسر ذلك كما قلنا سابقا بمكاسب متراكمة من حرية التعبير التي انتزعتها الصحافة المكتوبة اوائل التسعينيات في بداية التعددية السياسية في الجزائر و بقيت محافظة عليها رغم الضغوطات المتعددة و التي دفعت 30% من المبحوثين لا يعتقدون ان هناك حرية تعبير كافية خصوصا اذا تعلق الامر بانتقاد السياسات الرياضية للدولة .

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (03) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا2المجدولة تساوي 3.84 وكا2 المحسوبة 4.80، وبالتالي كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على ان المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو وجود حرية تعبير كافية لدى الصحافة الرياضية المكتوبة في مناقشة السياسات الرياضية للدولة.

السؤال (03): هل سياسة الدولة في توزيع الاشهار العمومي تحد من حرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة ؟

الغرض من العبارة : معرفة اتجاهات المبحوثين حول علاقة توزيع الاشهار العمومي بحرية التعبير في الصحافة الرياضة المكتوبة

الجدول (04) : يبين اتجاهات المبحوثين حول **علاقة** توزيع الاشهار العمومي بحرية التعبير في الصحافة الرياضة المكتوبة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
دائما	03	10%	7.40	5.99	02	دال إحصائيا
أحيانا	13	43.33%				
أبدا	14	46.67%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 14 من المبحوثين لا يعتقدون ان لسياسة الدولة في توزيع الاشهار العمومي علاقة بحرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة أي ما يعادل نسبته 46.67% ، وهذا قد يعود الى الانفتاح الاعلامي و وضوح القوانين المنظمة للإشهار العمومي ، غير ان نسبة مهمة من المبحوثين لم تنفي امكانية استخدام الاشهار العمومي في الحد من حرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة خصوصا عندما نعلم ان هذه الصحف تعتمد بشكل كبير على الاشهار العمومي في ميزانياتها و قد يشكل ذلك مصدر ضغط للتنازل عن هوامش حرية التعبير في مواضيع

معينة ، اما بقية المبحوثين فلا يعتقدون ان هناك اي ضغط يمارس عل الصحف الرياضية من خلا الاشهار العمومي و هي نسبة 10%

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (04) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا2المجدولة تساوي 5.99 وكا2 المحسوبة 7.40، وبالتالي كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن أغلب من المبحوثين لا يعتقدون ان لسياسة الدولة في توزيع الاشهار العمومي علاقة بحرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة رغم وجود نسبة مهمة تقر بإمكانية استخدام هذه الوسيلة في الحد من حرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة .

بالنسبة لعبارات المحور الثاني هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي السمعي البصري.

العبارة (04): هل الاعلام الرياضي السمعي البصري يتمتع بحرية تعبير كافية في معالجة الاخبار الرياضية ؟

الغرض من العبارة : معرفة اتجاهات المبحوثين حول حرية التعبير في معالجة الاخبار الرياضية في الاعلام الرياضي السمعي البصري .

الجدول (05) : معرفة اتجاهات المبحوثين حول حرية التعبير في معالجة الاخبار الرياضية في الاعلام الرياضي السمعي البصري .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	23	76.67%	8.53	3.84	01	دال إحصائيا
لا	07	23.33%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 23 من المبحوثين أجابوا اتجاهاتهم ايجابية نحو حرية التعبير في معالجة الاخبار الرياضية عبر وسائل الاعلام الرياضي السمعي البصري أي ما يعادل نسبته 76.67% وهذا يمكن تفسيره بالانفتاح

الاعلامي الذي عرفه مجال السمعي البصري و الذي سمح بهوامش تعبير كافية لاسيما في المجال الرياضي الذي قد يكون بعيدا عن بعض تجاذبات السلطة مع وسائل الاعلام ، بينما عبر 23.33% من المبحوثين عن اتجاهات سلبية اتجاه هوامش حرية التعبير المتعلقة بالخبر الرياضي في هذه الوسائل و قد يفسر ذلك كون المبحوثين من فئة المختصين في مجال الاعلام و يملكون رؤية نقدية عميقة جعلتهم ينحازون الى هذا الراي.

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (05) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا^{2}المجدولة تساوي 3.84 وكا^2 المحسوبة 8.53، وبالتالي كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على ان للمبحوثين اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير في معالجة الاخبار الرياضية عبر وسائل الاعلام الرياضي السمعي البصري

العبارة (05): هل للإعلام الرياضي السمعي البصري حرية تعبير كافية في مناقشة السياسات الرياضية للدولة ؟

الغرض من العبارة :معرفة اتجاهات المبحوثين حول حرية التعبير في مناقشة السياسات الرياضية للدولة عبر وسائل الاعلام الرياضي السمعي البصري.

الجدول (06) : اتجاهات المبحوثين حول حرية التعبير في مناقشة السياسات الرياضية للدولة عبر وسائل الاعلام الرياضي السمعي البصري.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	20	66.67%	12.90	3.84	01	دال إحصائيا
لا	10	33.33%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 20 من المبحوثين ابدو اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير التي يتمتع بها الاعلام الرياضي السمعي البصري في مناقشة السياسات الرياضية للدولة أي ما يعادل نسبته 66.67% وهذا يمكن تفسيره بكون السياسات الرياضية للدولة ليست محل تعتيم كبير مقارنة بسياسات اخرى

كالسياسات الاقتصادية او الدبلوماسية او غيرها اضافة الى ان الاعلام الرياضي السمعي البصري اصبح يمارس قوة نقد ومتابعة لهذه السياسات ، بينما يرى 33.33% من المبحوثين ان الاعلام الرياضي السمعي البصري لا يزال غير قادر على مناقشة كل السياسات الرياضية للدولة بحرية كافية و هذا قد يفسر بالمتابعة الدقيقة للمبحوثين بحكم تخصصهم لمجالات و عمق النقاش الذي تخوضه هذه الوسائل حول سياسات رياضية معينة

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (06) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا^{2}المجدولة تساوي 3.84 وكا^2 المحسوبة 12.90، وبالتالي كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن المبحوثين ابدو اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير التي يتمتع بها الاعلام الرياضي السمعي البصري في مناقشة السياسات الرياضية للدولة .

العبارة (06): هل يتمتع الاعلام الرياضي السمعي البصري الخاص هامش حرية تعبير اكبر في تحليل الواقع الرياضي الجزائري ؟

الغرض من العبارة : معرفة اتجاهات المبحوثين نحو هامش حرية التعبير في تحليل الواقع الرياضي الجزائري عبر وسائل الاعلام الرياضي السمعي البصري الخاص.

الجدول (07) : يبين اتجاهات المبحوثين نحو هامش حرية التعبير في تحليل الواقع الرياضي الجزائري عبر وسائل الاعلام الرياضي السمعي البصري الخاص.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
دائما	19	63.33%	13.40	5.99	02	دال إحصائيا
أحيانا	08	26.67%				
أبدا	03	10%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 19 من المبحوثين يعتقدون ان للإعلام الرياضي السمعي البصري الخاص هامش حرية تعبير اكبر حين

يتعلق الامر بتحليل الواقع الرياضي الجزائري و هي النسبة التي اجابت بـ دائما أي ما يعادل نسبته 63.33 %، بينما تبقى نسبة 26.67 % مترددة لكنوها تعتقد ان هذه الحرية عير متوفرة دائما ، بينما 10% لا يرون وجود حرية تعبير في هذا المجال ، في المجمل يمكن تفسير نتائج الجدول بما وصل اليه الاعلام الرياضي السمعي البصري من تعددية و انفتاح لاسيما بعد المكاسب التي اقرها قانون الاعلام 2012/05 وكذا قان السمعي البصري 2014/07

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (07) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا^{2}المجدولة تساوي 5.99 وكا^2 المحسوبة 13.40، وبالتالي كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن أغلب المبحوثين يعتقدون ان للإعلام الرياضي السمعي البصري الخاص هامش حرية تعبير اكبر حين يتعلق الامر بتحليل الواقع الرياضي الجزائري .

<u>بالنسبة لعبارات المحور الثالث</u> هناك اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الالكتروني ..

العبارة (07): هل للإعلام الرياضي الالكتروني هامش حرية تعبير كافية في نشر الاخبار و معالجتها ؟

الغرض من العبارة : معرفة اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير في نشر الاخبار و معالجتها عبر الاعلام الرياضي الالكتروني .

الجدول (08) : يبين اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير في نشر الاخبار و معالجتها عبر الاعلام الرياضي الالكتروني .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	21	70%	4.80	3.84	02	دال إحصائيا
لا	09	10%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 21 من المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير التي تتمتع بها الصحافة الرياضية الإلكترونية في نشر و معالجة الاخبار الرياضية أي ما يعادل نسبته 70% ، وهذا يمكن تفسيره بحداثة هذا النوع من الاعلام بالجزائر و كذلك صعوبة السيطرة عليه و متابعته و غياب النصوص القانونية المنظمة له اذ تم سنة 2021 اصدار اول قانون خاص بالنشر الالكتروني مما اعطى الاعلام الرياضي الالكتروني مساحة اكبر لنشر الاخبار بحرية ربما لتكون اكثر من المطلوب في بعض الاحيان و خروج بعض المواقع عن حدود اخلاقيات المهنة ، ولكن رغم ذلك تبقى هوامش حرية التعبير لدى هذا الاعلام كبيرة حسب المبحوثين. بينما يرى 10% من المبحوثين عدم وجود حرية تعبير كافية و هذا قد يفسر بكون المبحوثين يميزون في البعد المفاهيمي بين حرية التعبير و بين ان تكتب ما تشاء و هذا يعود للفوضى التي يشهدها هذا النوع من العلام و حداثته في الجزائر

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (08) ، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا^{2}المجدولة تساوي 3.84 وكا^2 المحسوبة 4.80، وبالتالي كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن أغلب المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو حرية التعبير التي تتمتع بها الصحافة الرياضية الإلكترونية في نشر و معالجة الاخبار الرياضية

العبارة (08): هل الاعلام الرياضي الالكتروني يملك حرية تعبير كافية لمناقشة السياسات الرياضية للدولة ؟

الغرض من العبارة :معرفة اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير التي يملكها الاعلام الرياضي الالكتروني في مناقشة السياسات الرياضية للدولة.

الجدول (09) : يبين اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير التي يملكها الاعلام الرياضي الالكتروني في مناقشة السياسات الرياضية للدولة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
الوطنية	19	63.33%	4.80	3.84	01	دال إحصائيا
الأجنبية	11	36.67%				
المجموع	**30**	**%100**				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 19 من المبحوثين يعتقدون ان هناك هامش حرية تعبير كافي للصحافة الرياضية الالكترونية في مناقشة السياسات الرياضية للدولة أي ما يعادل نسبته 63.33% ، وهذا يفسر كما قلنا سابقا بالانفتاح الكبير على هذا النوع من الاعلام الحديث نسبيا في الجزائر ،كما انه يعتمد على تكنولوجيات الاعلام و الاتصال التي تسمح بتفاعل كبير بين الموقع و الجماهير بما يسمح كذلك بفتح مجال النقاش في امور كثيرة تتعلق بالسياسات العامة للرياضة في الجزائر .بينما تبقى نسبة 36.67% غير مقتنعة بان ما يدور من نقاشات عبر هذه الفضاءات يندرج في اطار حرية التعبير المتعارف عليها لدى خبراء الاعلام و المبحوثين جزء من هؤلاء .

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (10) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا^{2}المجدولة تساوي 3.84 وكا^2 المحسوبة 4.80، وبالتالي كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن أغلب المبحوثين يعتقدون ان هناك هامش حرية تعبير كافي للصحافة الرياضية الالكترونية في مناقشة السياسات الرياضية للدولة.

العبارة (09): هل لا يزال الاعلام الرياضي الالكتروني بحاجة الى مزيد من التشريعات لتنظيم ممارسته ؟

الغرض من العبارة : معرفة راي المبحوثين بخصوص ضرورة تنظيم الاعلام الرياضي الالكتروني بمزيد من التشريعات لتنظيمه؟

الجدول (10) : يبين راي المبحوثين بخصوص ضرورة تنظيم الاعلام الرياضي الالكتروني بمزيد من التشريعات لتنظيمه

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
نعم	21	70%	4.80	3.84	01	دال إحصائيا
لا	09	30%				
المجموع	30	%100				

القراءة الإحصائية : ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة يظهر أن 21 من المبحوثين يعتقدون انه من الضروري سن تشريعات اكبر لتنظيم ممارسة الاعلام الرياضي الالكتروني أي ما يعادل نسبته 70% ، وهذا يفسر مدى وعي المبحوثين كونهم اساتذة اعلام بثقل هذا النوع من الاعلام الذي اصبح يصنع الريا العام الرياضي في مجرد ساعات قليلة عكس الاعلام التقليدي، و بالتالي فان المبحوثين يعتقدون ان هذه القوانين و التشريعات من شانها وضع حدود معقولة لحرية التعبير في هذه الفضاءات و جعلها بناءة للمجتمع. بينما يرى 30 % غير ذلك باعتقادهم ان التشريعات الحالية كافية وان اي قوانين اخرى قد تقيد حرية التعبير بهذا النوع من الاعلام الرياضي.

التحليل الإحصائي : حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (10) ، تحت درجة حرية ن=1 نجد قيمة كا^{2}المجدولة تساوي 3.84 وكا^2 المحسوبة 4.80، وبالتالي كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن أغلب يعتقدون انه من الضروري سن تشريعات اكبر لتنظيم ممارسة الاعلام الرياضي الالكتروني.

6. الاستنتاج العام:

من خلال تحليلنا ومناقشتنا لنتائج الدراسة يمكن تلخيص النتائج في الأتي:

- تأكدت الفرضية الاولى بوجود اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام بجامعة المسيلة نحو حرية التعبير في الصحافة الرياضة المكتوبة من خلال النتائج الاحصائية و التي تعود في الاساس الى وجود هوامش حرية تعبير معتبرة هي حسب دراسات سابقة مكتسبات استطاعت الصحافة لمكتوبة لاسيما الرياضية تحقيقها مطلع التسعينيات و ظهور التعددية الأساسية و الاعلامية و التي تعززت كذلك بقانون العلام 1990 الذي وضع الاسس الاولى لحرية التعبير في الجزائر كما ان الدراسة لم تخفي بعض الاتجاهات السلبية التي تعكس تعمق اساتذة الاعلام في فهم واقع حرية التعبير في الصحافة الرياضية المكتوبة و بعض الضغوط التي قد تتعرض لها الصحف بشكل مباشر و غير مباشر و التي تتطلب تحيينا دائما للتشريعات المنظمة للمهنة و تفعيل سلطات الضبط المحايدة و المهنية

- تأكدت الفرضية الثانية بوجود اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي السمعي البصري و هذا ما اثبتته النتائج الاحصائية و التي تقودنا الى تأكيد وجود هوامش حرية تعبير معتبرة في الاعلام الرياضي المسموع او المرئي في الجزائر خصوصا بعد صدور قانون الاعلام 2012 و قانون السمعي البصري 2014/07 الذي منح التأشيرة القانونية للتعددية في هذا المجال و ايضا السرعة التي شهدتها الجزائر في نشأة القنوات التلفزيونية الخاصة و التي سمحت بتعددية الراي و رفع سقف هامش حرية التعبير ،غير ان بعض التوجس لا يزال يراود خبراء الاعلام من الاساتذة حول تفعيل بعض هيئات الرقابة على الاعلام الرياضي خصوصا سلطة الضبط للسمعي البصري الذي لا يزال دورها هامشيا في حماية مكتسبات حرية التعبير ، لكن عموما يمكن القول ان تجربة التعددية في قطاع السمعي البصري عززت من حرية التعبير في الاعلام الرياضي و مكنت من حق المواطن في المعلومة الرياضية.

- تأكدت الفرضية الثالثة بوجود اتجاهات ايجابية لدى اساتذة الاعلام نحو حرية التعبير في الاعلام الرياضي الالكتروني و هذا ما أثبتته النتائج الاحصائية حيث يعد الاعلام الرياضي الالكتروني احد الأفاق المهمة بالنظر للتطور الهائل في وسائل الاعلام و الاتصال و سقوط العديد من نظريات التأثير للإعلام التقليدي ، وهذا ما يفرض تحديات حقيقية

امام الجزائر في مسايرة هذا النوع من العلام خصوصا في الجانب التشريعي الذي لا يزال بطيئا جدا رغم صدور قانون النشر الالكتروني سنة 2021 غير ان الممارسة في هذا الحقل الاعلامي لاتزال تشوبها نوع من الفوضى التي تأثر على مفاهيم عديدة بين حرية التعبير و الحقوق الاساسية للأفراد و الكيانات و هو هاجس انعكس في بعض الاتجاهات السلبية للأساتذة نحو حرية التعبيرفي الاعلام الرياضي الالكتروني الذي يحتاج الى مسايرة اكبر و بتسارع اكبر لإدراك ثورة التكنولوجيا الحاصلة في تكنولوجيات الاعلام و الاتصال .

7. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

1- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار المعارف، الطبعة 01، لبنان، 1990

2- ابن منظور ، لسان العرب، اعداد و تصنيف يوسف خياط ،ج1،بيروت ، دار لسان العرب .

3- أديب خضور، الإعلام الرياضي ، سلسلة المكتبة الإعلامية، الطبعة 01، دمشق، 1994

4- المنجد الابجدي، كرم البستاني ، الطبعة الكاثوليكية-بيروت، لبنان ،1968

5- حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،القاهرة ،مصر، 2003

6- حسام رفقي،وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير ، كلية التربية الرياصية ، القاهرة ،مصر،1980

7- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 1998

8- شتوح مروان، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الصحفي الرياضي لدى صحفي الشروق اليومي الجزائرية والأهرام المصرية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11, العدد5،2020

9- عبد الحليم موسى يعقوب ،حرية التعبير الصحفي في ظل الأنظمة السياسية العربية ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع،ط1 ،الأردن 2003

10- عمار بوحوش ومحمد دنيبات: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995

11- زعيمن سميرة ،دور الإعلام السمعي البصري –التلفزيون- في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ،مجلة الابداع الرياضي، المجلد 12, العدد2021،2

12- سهيل إدريس، جبور عبد النور: المنهل، دار الأدب، طبعة 11، بيروت، 1990

13- فتحي حسين عامر ،حرية الاعلام و القانون ،العربي للنشر و التوزيع،ط1،القاهرة 2011

14- قعودي ياسمين اناس،عزيز فيروز، استخدامات الأنواع الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية المكتوبة وعلاقتها بتلبية إشباعات جمهور القراء ، مجلة الابداع الرياضي،المجلد 12, العدد 4،2021

15- محمد الشافعي أبو راس، نظم الحكم المعاصرة، ج 1، دار عالم الكتب ،ط2،القاهرة. ،1984

16- محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003

17- محمود حامد خضر ،الاعلام والانترنت، دار البداية، الطبعة 01 ،عمان، الاردن، 2012

18- Petite Larousse illustre ; La France ;1991

19- Claude- Albert colliard, libertés publiques, 5 éme Ed, Dalloz 1975